[187] في أفعاله، وأن علي بن أبي طالب أخوه ووصيه من بعده ووليه، يلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد صلى ا عليه واله، فإن أولياءه المصطفين المطهرين الميامين بعجائب آيات ا، ودلائل حجج ا من بعد أوليائه، أدخله جنتي وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر، قال: فلما بعث ا عزوجل نبينا محمدا صلى ا عليه واله قال: يا محمد " وما كنت بجانب الطور إذ ناديا " امتك بهذه الكرامة ثم قال عزوجل لمحمد صلى ا عليه واله: يا محمد قل: " الحمد رب العالمين " على ما اختصصتني به من هذه الفضيلة، وقال لامته: وقولوا أنتم: " الحمد رب العالمين " على ما اختصصنا به من هذه الفضائل (1). أقول: قد مضى تمامه في مواضع. 17 - مع: السناني عن الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن السكوني عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: نزل جبرئيل على النبي صلى ا عليه واله فقال: يا محمد مر أصحابك بالعج والثج فالعج رفع الاصوات بالتلبية والثج نحر البدن (2). 18 - ع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى عن ابن فضال عن عبد ا بن سنان عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لما أمر ا عزوجل إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ببنيان البيت وتم بناؤه، أمره أن يصعد ركنا ثم ينادي في الناس: ألا هلم الحج فلو نادى: هلموا إلى الحج لم يحج إلا من كان يومئذ إنسيا مخلوقا، ولكن نادى هلم الحج فلبى الناس في أصلاب الرجال: لبيك داعي ا لبيك داعي ا فمن لبى عشرا حج عشرا ومن لبى خمسا حج خمسا، ومن لبى أكثر فبعدد ذلك ومن لبى واحدا حج واحدا، ومن لم يلب لم يحج (3). 19 - ع: عن سعد عن أحمد وعلي ابني الحسن بن فضال عن أبيهما عن غالب بن عثمان عن رجل من أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن ا

_____

(1) علل الشرائع ص 417 ضمن حديث طويل.

(2) معاني الاخبار: 223. (3) علل الشرائع ص 419. [*]

_____